

مفهوم الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية بقلم: أمين ناصر

Abstrak

Tulisan ini membahas tentang kecerdasan emosi adalah sesuatu yang sulit yang membutuhkan latihan dan pengembangan, begitu juga tentang kecerdasan intelektual dan berpikir . Keduanya sebagai dasar karakter kehidupan. Dari satu sisi ke sisi lain beserta bertambahnya peserta didik dari waktu ke waktu apalagi berbagai kesulitan yang dihadapi manusia, karena manusialah yang akan ditimpa kekurangan intelektual dan kecerdasan emosi. Maka dari itu pemahaman dan implementasi kecerdasan emosi perlu diterapkan dalam kehidupan manusia dan pembelajaran bahasa Arab, karena kecerdasan emosi sangat penting dalam jiwa kemanusiaan untuk pengembangan emosi dan sosial khususnya dalam pembelajaran Bahasa Arab.

Kata Kunci: Kecerdasan emosi, pembelajaran bahasa Arab

215

أ. مقدمة

ويشمل الذكاء العاطفي الوعي الذاتي والسيطرة على الانفعالات، والمثابرة، الحماس، والدافع الذاتي والتعاطف والمهارات الاجتماعية. في مجال البحوث دانيال جولمان في وصف الدماغ والسلوك، والتي تبين العوامل المرتبطة لماذا QI (الاستخبارات الفكرية) فشلت في الواقع والرداءة QI عالية تصبح ناجحة

جدا. هذه العوامل تشير إلى طرق أخرى لتكون مكالمات طريقة ذكية مع الذكاء العاطفي (IE).¹ وأشار الذكاء العاطفي وجود القدرة على فهم مشاعر الذات الفردية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز نفسه وتنظيم جيد العواطف التي تنشأ فيه وكذلك في التعامل مع الآخرين. الحسائر الناجمة عن انخفاض وفقا للمخبرات جولمان العاطفي والقلق، ثمل وتمسك في ورطة. وعلى الرغم من القدرة الفكرية العالية، فإنهم غالبا ما يجدون صعوبة عالية كما الأكاديمي الفشل، وإدمان الكحول والجريمة. مرض آخر هو الاكتئاب والإحباط والعنف. لذلك فعلا الذكاء العاطفي سيلقي جمعية إنسانية، في تحقيق حياة ذات معنى لأننا علاج ومعاملة إنسانية حقا.

على الرغم من عدم تحديد الذكاء العاطفي من قبل الولادة، والذكاء العاطفي يمكن تنميتها وتعزيزها داخل أنفسهم من خلال التعليم والتدريب. من خلال الاستفادة من الذكاء العاطفي، فإن الطفل يكون أكثر تفاعلا وتتغير خلال هذا الاعتقاد أن انخفاض معدل الذكاء أقل حظا. مع القدرة على أكل الإنسان إدارة اندونيسيا IE سوف تكون أكثر إبداعا، واثق، تقدمية والضمير الحساس في الاستجابة للمشاكل الاجتماعية.

الهدف النهائي المتمثل في التربية الإسلامية هو تحسين نوعية الإنسان مع مستويات الإيمان العلمي والكمال، والتي بدورها تشكل الشباب على النضج، سواء فكريا وعاطفيا واجتماعيا. فيما يتعلق بهذه القضية IE تحديد مدى فعالية عقلية وتنمية الشخصية في إنتاجية ودينامية.

مستهدفة من قبل التربية الإسلامية هو نوعية الإنسان أن أغراض التعليمية الإسلامية ترتبط ارتباطا وثيقا الغرض خلق الله البشري، وهي خادمة (عبدون) وزعيم (الخليفة) على الأرض. كما الخليفة، ومن المتوقع البشر لزراعة والاستفادة من إمكاناتها، للتغلب على مشاكل البشرية اليوم هي حادة على نحو متزايد.

1 Daniel Goleman, *Emotional Intelligence, Mengapa EI Lebih Penting Daripada IQ* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000,) hlm. Xiii

2 *Ibid.*, hlm. 36

العاطفة كلمة في المعنى الحرفي، قاموس أوكسفورد الإنكليزية ويعرف الانفعال بأنه «أي نشاط أو الاضطرابات الأفكار والمشاعر والرغبات، أي عقلية كبيرة الساحقة»³. في العلوم الكنز، وخاصة علم النفس، والذكاء العاطفي المدى (الذكاء العاطفي)، هو مصطلح جديد نسبيا. وقد شاع هذا المصطلح من قبل دانيال جولمان بناء على نتائج البحوث على الأعصاب وعلماء النفس الذين تبين أن الذكاء العاطفي لا يقل أهمية عن الاستخبارات الفكري. وبناء على هذه النتائج، تنص على أنه جولمان أن الذكاء العاطفي يرتبط بالمخبرات التي نواجهها كل يوم. نحن نتصل وتتفاعل كل يوم مع الآخرين التي تحتاج إلى فهم الشخص الآخر والوضع.

وفقا لشابلن وجدت تعاريف متنوعة جدا من العواطف التي أعرب عنها علماء النفس من مختلف التوجهات. ومع ذلك يمكن القول على اتفاق عام على أن العاطفة هي رد فعل معقدة تحتوي على النشاط بدرجة عالية وتغيير في جسدي وكذلك يرتبط بمشاعر قوية. لأنه من العواطف أكثر كثافة من التركيز على المشاعر، وكثرة التغييرات في السلوك، والعلاقات مع البيئة أحيانا مضطربة عاطفيا وتجري العام في وقت قصير نسبيا.⁴

لذلك ما هو الذكاء العاطفي يشير إلى القدرة على فهم مشاعر بعضنا البعض ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز نفسه وتنظيم بكثير من المشاعر التي تنشأ في أنفسهم وفي تعاملهم مع الآخرين. يصف الذكاء العاطفي والقدرة على أنه على الرغم من وظائف مختلفة لكنها متكاملة الإدراك الاستخبارات شخص ما.⁵ هذه القدرة هي قدرات فريدة من نوعها الواردة في شخص، لذلك هذا هو شيء مهم جدا في قدرة علم النفس الشخص.

3 Daniel Goleman, *op.cit.*, hlm.411

4 Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum*, (Yogyakarta:ANDI),2004.hlm.203

5 FKBA, *Kecerdasan Emosi dan Quantum Learning, Inservice Training, Modul Pelatihan FKBA*,2000,hlm.4-5

ج. خصائص الذكاء العاطفي

الخصائص وفقا للمخبرات جولمان العاطفي، من بين أمور أخرى: أولاً، مثل القدرة على تحفيز نفسك، تحمل الإحباط، نبضات السيطرة ومنتعة لا أبالغ، ضبط المزاج والحفاظ على الضغط الحمل لا تشل القدرة على التفكير، والتعاطف والدعاء. الثانية، IQ لا يمكن تغييرها من ذلك بكثير من خلال الخبرة أو التعليم في حين EI يمكن تغييرها، المدربين والمتعلمين، وتمكين. انها مجرد أن معظم الناس غالباً ما تتجاهل الذكاء العاطفي⁶.

الميزة الأولى هي أكثر موجهة كيفية تنظيم شخصياتنا، ونحن على البعد الروحي ناضجة، لقوة التحمل و مواجهة مشاكل الحياة، وخصائص كل من يؤكد ويوفر الفرص التي الذكاء العاطفي يمكن تعليم، تطوير وتدريب، وليس كما IQ. من المهم أن نتذكر الشعور دوراً مهيمناً جداً في بنية الجسم البشري التي ينبغي لها أيضاً. تعظيم الاستفادة من التمكين العاطفي من خلال التعليم مهم ومسؤولية أعضاء الجماعية للمجتمع والمدرسة والأسرة.

وجدت Solovei المخبرات الشخصي أو العاطفي خمسة مجالات رئيسية

هي

١. العواطف إدراكا

٢. العواطف إدارة

٣. تحفيز نفسك

٤. إدراكا العواطف في الآخرين

٥. تعزيز العلاقات^٧.

وتبين البحوث الناس الذين لديهم الذكاء العاطفي هو أكثر استقرارا والروح ناضجة، حزماً، واثق ومتعاطف مع الآخرين.

6 Goleman, Op.Cit., hlm.45-46

7 Ibid, hlm.58-59

د. أغراض العواطف

العواطف هي دعم الوعي الذاتي وبقاء النفس يربط بعمق لنا لأنفسنا مع الآخرين ومع الطبيعة والكون. أعضاء العواطف يعرفون عن أهم الأشياء بالنسبة لنا، والقيم المجتمعية والأنشطة والاحتياجات التي تحفز روح ضبط النفس والمثابرة.⁸

القدرة على التحكم في العواطف يمكن أن تكون قوة للحصول على نوعية أفضل من الحياة. نوعية أفضل يبدأ دائما من نفسك بدلا من الآخرين، لأنه من الأسهل بكثير لتغيير نفسك من غيرها! وبعبارة أخرى، ستكون جهود التطور الذاتي أكثر فعالية في استخدام الإمكانيات العاطفية لدينا. دون الحياة العاطفية يصبح بلا معنى والمذاق. القدرة على الدفاع لفهم العواطف ومشاعر الآخرين سوف تحدد نجاح شخص. وعلاوة على ذلك، إذا تليها قدرة التعاطف والحساسية الاجتماعية عالية، وسوف تجعل الحياة التمتع أكثر وضوحا.

219

وتبين البحوث أن هناك بعض المؤشرات نظرا لعدم وجود الناس الذكاء العاطفي هي كما يلي: أولا، سحب بعيدا عن جمعية أو المشاكل الاجتماعية؛ تفضل أن يكون وحده، الإكتئاب وباهتة. الثاني، والقلق والاكتئاب. وحدها، وغالبا ما خائفا وقلقا والعصبية والحزن والاكتئاب. ثالثا، لدينا مشكلة من حيث الاهتمام أو فكر غير قادرة على التركيز بهدوء، والعمل دون تفكير، ليست قادرة على جعل العقل يصبح هادئا. رابعا، شقي أو العدوانية، وكذب وخداع، وغالبا ما يتشاجر أو مسيئة تجاه الآخرين والمزاج'. هذه الحالة تؤكد أن النتيجة لا يملك المهارات العاطفية، الحياة تصبح بائسة، تعذيبها أنفسهم، حتى لا يكون هناك أقل الانسجام بين حياتنا الشخصية مع الحياة الاجتماعية.

هـ. مفاهيم الذكاء العاطفي

كشفت آري جينا الجوانب المتصلة الذكاء العاطفي والروحي، وهما:⁹

8 Jeane Segal, Phd., *Raising Your Emotional Intelligence*, terj. Ali Nilandari, "Melejitkan Kepekaan Emosional, Cara Baru –Praktis Untuk Mendayagunakan Potensi Insting dan Emosi Anda". Cet 1 (Bandung:Kaifa,2000),hlm.19

9 Martin Wijokongko, *Keajaiban dan Kekuatan Emosi* (Yogyakarta:Kanisius,1997),hlm.19

10 Daniel Goleman, Op.Cit.,hlm.330

11 Ary Ginanjar A, *ESQ Emotional Spiritual Quotient* (Jakarta: AGRA,2005),hal.279

١. الإستقامة

الثبات) عندما يكون الشخص قادرا على التعبير عن شيء يجلب الهدوء في حياته اسمحوا ان يستقام باستمرار دائما تفعل الأشياء التي يمكن أن تجلب الخير إلى القطاع الخاص.

٢. التواضع

التواضع «هو تقديمه إلى الحقيقة، واستعرض من أي شخص تعود إما عند عرض الحب والغضب، وهذا يعني أنفسنا هو فوق الجميع أو تتحمل كل شخص يحتاج لنا. التواضع نفسك هو سمة معظم بالثناء في وجود الله وأيضا في وجود جميع مخلوقاته. الجميع يجب هذا النوع والله ورسول أحبه»^{١٢}.

٣. محاولة الاستسلام واستقالة

استقالة تعني الاستسلام تماما لله في الوجه أو انتظار نتائج على وظيفة، أو انتظار نتيجة للدولة. تعريف الإمام الغزالي للثقة يميل إلى الله عندما تواجه الفائدة، يميل ضده في وقت ضيق، والروح الشجاعة عندما وقعت الكارثة مع الهدوء والقلب السلي.^{١٣}

٤. الإخلاص , ومجموع

كلمة أمين في نهاية كل لقراءة الفاتحة تعزم يجوز البشر منحة الله يكون لها معنى طيب خاطر نقبل كل النتائج التي تحققت، منذ كل ذلك يأتي من الله، إذا كنت لا تشعر الناجح لا يضيء مصير. يجب أن يكون هناك تقييم ما تم التخطيط له بعد التقييم. والموقف الصادق علاج الأمراض تماما، وهي: الأرق والقلق نتيجة عدم تحقيق الأهداف المحددة.^{١٤}

مجمل وفعل الخير في نفع أنفسهم، ليس فقط ولكن الذي يمكن أن يحقق الصالح العام، وكذلك أمرنا الله عندما يريد الرجل على اعتناق الإسلام يجب الكافة.

12 Abu Usamah Bin Rawiyah An-Nawawi, “Tawadhu”, blog.re.or.id/tawadhu.htm

13 Hadi. “Pengertian tawakal”. Hadingrh.multiply.com/journal/item

14 Ibid., hlm.198

التوازن ليعني التوازن. كما جعل الله الطبيعة ومحتوياته هي في التوازن. الإنسان والإسلام على حد سواء خلق الله وفقا للطبيعة. طبيعة المناسبة من الله، رجل لديه ثلاث إمكانيات، وهما آل الهيئات (المادية)، آل عقل (الفكر) وسورة روه (الروح، يتطلب الإسلام ثلاثة أبعاد في التوازن لدولة^{١٥}.

٦. النزاهة والصقل (احسان)

النزاهة هي (pegabungan) من عدة مجموعات منفصلة في كيان واحد لديه أهداف والمثل العليا هي نفسها، على سبيل المثال: في شركة إذا كان شخص النزاهة المشكوك في تحصيلها بالفعل، يعني أن الموظف هو في يشكون في قدرته على تشغيل القواعد القائمة ويميلون إلى القيام بأشياء يضر الشركة. إحسان أن نعبد الله كما لو أننا نرى ذلك، وإذا لم نكن نرى ذلك ومن تاب يرى الله لنا. احسان أعلى صفات مسلم بسبب الظروف وأينما كان انه كان ينظر دائما إلى الله حتى انه دائما يخشى أن تفعل الأشياء التي حرمها الله^{١٦}.

و. تثقيف الذكاء العاطفي

التواصل بين المدارس والأسر والمجتمعات المحلية في خلق المهارات العاطفية مهمة جدا. دور المعلمين أمر بالغ الأهمية في تعزيز الشعور الذاتي والأطفال، وخلق الرغبة وخلق مجتمع الرعاية.

جون جوتمان وجوان DeClair^{١٧} تقدم خمسة خطوة هامة في تثقيف العواطف، وهما:

١. إدراكا العواطف الأطفال

في هذه الحالة كآباء يجب أن تكون على علم عاطفيا، لذلك هو على استعداد لتدريب العاطفة. الوعي العاطفي يعني أنك تعترف عندما تشعر أنك

15 Forumlds, “Makna dan hakikat Tawazun”, forumlds.googlepages.com

16 Budi Yuki, “Pengertian dari Integritas, Loyalitas, dan tanggung Jawab”. Budi-yuki.organisasi.org/arti-pengertian-dan-integritas-loyalitas-dan tanggung-jawab.2008

17 John Gottman dan Joan DeClair, *Kiat-kiat Membesarkan Anak Yang Memiliki Kecerdasan Emosional* (Jakarta:Gramedia Pustaka Utama), hlm.65-114

عن المشاعر، وتحديد المشاعر وحساسة لوجود عاطفة في بلدان أخرى.

٢. واعترافا للعواطف فرصة للتقارب وتعليم كما يحتاج أولياء الأمور على التعرف على المشاعر السلبية من أبنائهم فرصة للسندات وتعليم، يبدو وكأنه الإغائة والتحرير.

٣. الاستماع مع التعاطف واستخدام مشاعر الطفل

٤. مساعدة العواطف اسم عضو أطفال مع الكلمات مساعدة الأطفال على إيجاد الكلمات لوصف ما يشعرون به. وهذا يعني مساعدتهم على ترتيب الكلمات التي يمكن استخدامها للتعبير عن مشاعرهم.

٥. تحديد حدود بينما حل المشاكل مساعدة الأطفال

لجعل الطفل لديه الذكاء العاطفي الوعي العالية المطلوبة من النفس والأسرة والمدرسة والمجتمع. من أجل الأطفال لديهم حساسية العقلية الناجحة، والسيطرة على نفسك بطريقة متوازنة، وإقامة الاتصالات، ويتعاطف مع الآخرين كذلك، وركزت جميعها على جهود الأطفال التعليمية في تزوير التحرر العاطفي بحكمة. وخاصة فيما يتعلق تثقيف الذكاء العاطفي من هذا، هناك بعض الطرق النمطية للإسلام التي يمكن أن يطلق العنان ذكاء الطفل العاطفي. الطرق هي:

١. قریش شهاب

وفقا لقریش شهاب الذكاء العاطفي لتعليم الأطفال كيفية استخدام القصة، لأن القصة هي الطريقة المستخدمة من الله في تعليم عباده. في سياق أكثر تحديدا، كان وهما التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والقصة أو قصة قادرا على لمس المشاعر، روح الطلاب في الطريقة التي يتم التثبيت. اجتاحت خصوصيات وعموميات من قصة أو عاطفة الطفل بحيث يبدو أنها تشعر على قيد الحياة وتشارك مباشرة في القصة. لا عجب، إذا يمكن للطفل تركيز الدموع عند الاستماع إلى قصص لمس أو سعيدة جدا.

مع روى أحداث الماضي، وخيال الطفل العمل الجاد كما لو كان متورطا بشكل مباشر في الأحداث قالت لهم. عملية من هذا الخيال التي تحسن بشكل غير مباشر على عمل العقل، وخاصة في التذكر. لذلك، يمكن تحسين أسلوب

القصة بالإضافة إلى تطوير العاطفية للأطفال، هي أيضا قادرة على تدريب الذاكرة الخاصة بك ومخيلة الأطفال.¹⁸

٢. إسحاق W. Talibo

كيفية تعليم الذكاء العاطفي التي كتبها إسحاق W. Talibo يتميز بوجود التربية الأخلاقية. لأنه وفقا للتربية الإسلامية جنبا إلى جنب مع إسحاق تسعى إلى تعزيز الفكرية، وتعزيز أيضا الذكاء العاطفي والروحي الاستخبارات. التربية الإسلامية لتعزيز ودفع عجلة استقامة الكبد من أمراض القلب وملاء مع الطابع الإعجاب، مثل الإخلاص، والسحر، والمحبة، وسوف الرجاء المساعدة، والأصدقاء، والصدقة وغيرها. هذه التعاليم الأخلاقية التي هي مركز الثقل في عملية التربية الإسلامية.¹⁹

٣. سويادي

223

وفقا سويادي كيفية تعليم الذكاء العاطفي هو الذكر، على الذكر والاستخبارات لديها علاقة قوية. ليس فقط IQ المخابرات وحدها، بل يشمل EQ، SQ، حتى، المخابرات التعاون الثالث سيشكل المخابرات جديد يسمى عبد منير ملكان كما الغنوص الاستخبارات (MAQ). وسوف يجري اللاوعي الذكية فقط استخدام العقل والعقل والقوة دراسة للعلوم، في حين ذكية مع اللاوعي واستخدام الخيال والذاكرة (الذكر)، والكفاءات من أجل اكتشاف الحقيقة المطلقة العلم. لتفعيل الاستخبارات اللاوعي يجب أن تأخذ عدة خطوات لرفع العقل الباطن من أجل تحقيق المخابرات الكمال. من بين أمور أخرى هي:

أ. التشغيل الخطوة التي يجب أن نقوم به هو بناء الوعي بأن البشر فقط أن تسعى، ولكن ليس إلزاميا النجاح. يجب على الطالب يتعلم، ولكن ليست إلزامية ذكية، الخ بين الاثنين هو مختلفة ولكنها مترابطة. وهذا

18 Suyadi, *Ternyata Anakku Bisa Kubuat Genius*, Inilah Panduannya Untuk Para Orangtua dan Guru (Yogyakarta: Power Book) hlm. 145

19 Ishak W. Talibo, *Membangun Kecerdasan Emosional dalam Perspektif Islam*, jurnal iqro.word press.com. 2008

20 Suyadi, *Quantum Dzikir*, (Interkoneksi Dzikir dan Optimasi Kecerdasan Manajemen Dzikir berorientasi Semprnanya SQ, EQ, dan IQ). (Jogjkarta: DIVA Press. 2008). hlm. 5

هو، لا يمكن إلا أن تكون متميزة، ولكن لا يمكن فصلها. هذا هو سر الله لمن شاهد.

ب. استقامة غير حازمة على صراط مستقيم، التمسك العقيدة الإسلامية وتنفيذ محاماة، لا يغير وبدوره حتى في الظروف الصعبة وسعيدة.

ج. التدريب: ضيق التسامح الصبر هو المتحمل، هادئة، متئد وليس في عجلة من امرنا. ويمكن أيضا أن تفسر التسامح الامتناع عن الشكاوى والكراهية، وعقد عن طريق الفم حرض مع الاستمرار على أطرافه من الإجراءات التي تتداخل مع وتعطيل.

د. زيادة الذكاء صلاة واللعب مع مفهوم أن تدرب مع المريض التنفس الروح استقامة أعلاه، يمكننا بسهولة أكبر لتحسين مخبراتنا في عالم الشعور ومؤسسات التعليم العالي. من خلال مجمل ذكرى واعية، تلقائيا يعني دعوة ما هو رأيك. ولذلك، يجب الذكر هو جوهر أو روح كل ما كنت تتوقع.

ه. الثقة، الثقة هي الشعور بعمق في الإنسان الباطن، أنه كان قادرا على فعل شيء مفيد لأنفسهم وأسرهم والمجتمعات الدينية، والتي يمكن تحفيز للتفاؤل وخلاقة وإيجابية ديناميكية.

٤. جلال الدين غريس

وأشار جلال الدين أن للحصول على الذكاء العاطفي عالية، على أن تفعل الأشياء التالية:

أ. مراقبة رد الفعل والسلوك اليومي.

ب. محاسبة. إجراء الحسابات الجيدة والسيئة التي تم القيام به.

ج. ومعاقبة الشرور القيام به، ومعاقبة أنفسهم (كما القاضي والمدعى عليه)."

ز. دور الذكاء العاطفي من بعض المشكلات القائمة في تعليم اللغة العربية

من هذه المشكلات هي المشكلات المشتركة التي تعرض لها مجال تعليم

اللغة العربية للناطقين بغيرها في معظم الدول الأجنبية. وهي المشكلات الناتجة من الاستناد إلى المناهج التقليدية الاتجاه في التعليم والتي تتمثل على سبيل المثال لا الحصر في الافتقار إلى المقررات الشاملة وطرائق التدريس الحديثة فضلا عن عدم مساندة المعلمين المؤهلين معرفية ومهنية،^{٢٢} والاستناد إلى المقررات التي لا تتناسب مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم،^{٢٣} إلى جانب الاستناد إلى المحتوى التعليمي المفتقر إلى الأسس اللغوية التربوية والنفسية والثقافية سواء كان في اختياره أو تنظيمه.^{٢٤}

إلى جانب تعرضه لتلك المشكلات المشتركة الشائعة تعرض مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بشكل خاص لمشكلات خاصة عديدة يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

أولا: الاتجاه التعليمي:-

تتمثل هذه المشكلة في تعليم اللغة العربية الذي يسعى بصورة بالغة إلى تحقيق الأهداف الدينية ويتقيد باتجاه النحو والترجمة. يتركز التعليم في ضوء هذا الاتجاه على عملية تمكين الطلاب من فهم القرآن والأحاديث وغيرهما من النصوص العربية الدينية. وتحقيقا لهذا الهدف الدينية تهتم عملية التعليم بالإمام بالقواعد العربية ومهارة الترجمة إذ إن لهما صلة وطيدة بفهم النصوص العربية وترجمتها.

تعليم اللغة العربية وتعلمها من أجل الأهداف الدينية ليس عيبا بكل التأكيد بل إنه يتماشى مع كون هذه اللغة لغة دينية التي ينطق بها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، ويتماشى أيضا مع دافعية الإندونيسيين الرئيسية لتعليم اللغة العربية.^{٢٥} إلا أن التركيز البالغ على هذا الجانب الديني يجعل عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها عملية أحادية الجانب التي لا تتماشى مع متطلبات مستجدة لتعليم هذه اللغة وتعلمها بوصفها لغة أجنبية، وذلك لأنها تعامل اللغة العربية بوصفها لغة

٢٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه، وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٩٨٩ م، ص: ٥

٢٣ م حمد زايد بركة، «اللغة العربية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها»، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد ١٧، فبراير ٢٠٠٠ م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ص: ١٣-١٥.

٢٤ فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣ م، ص: ٨٦.

٢٥ شهداء صالح، مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بإندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية) رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، ٢٠٠٦، السودان، ص: ٣.

الدين فقط وتهمل كونها لغة مجالات الحياة الأخرى.

وتعليم اللغة العربية في ضوء مثل هذا الاتجاه يؤثر سلباً على تنوع الخبرات اللغوية المراد تزويدها للطلاب لأنه يهتم بتزويدهم بالقواعد والترجمة على حساب المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع والكلام والكتابة. وهذا أيضاً لا يتناغم مع الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغة العربية، لأن القواعد ليست هدفاً على حد ذاتها وإنما هي وسيلة للوصول إلى المهارات اللغوية.

ثانياً: المواد الدراسية:-

من حيث المواد الدراسية يمكن تصنيف اتجاه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا إلى اتجاهين هما:

١. تعليم اللغة العربية من خلال الكتب اللغوية والدينية، وهذا مما يترتب على الاهتمام البالغ بالجانب الديني في تعليم اللغة العربية.

٢. تعليم اللغة العربية من خلال سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الصادرة من الدول العربية، مثل: العربية للناشئين والعربية بين يديك.

هذان الاتجاهان لم يقدمتا نتيجة مرضية تذكر لمجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. فشل الاتجاه الأول لأنه يهتم بالجانب المعرفي فقط من اللغة العربية ويستهيئ بالآخر الاتصالي. وفضلاً عن ذلك فإن هذا الاتجاه يفتقر إلى المبدأ اللغوي لإبعاده اللغة من وظيفتها الاتصالية كما يفتقر إلى المبدأ التعليمي لاستنادها في التعليم إلى الكتب الدينية واللغوية بدلاً من كتب تعليم اللغة. وقد أشار أحمد شلبي بعد أن مسح مراكز تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في السبعينات إلى هذه المشكلة مؤكداً أن من أهم ما يفتقر إليه تعليم اللغة العربية هو انعدام كتب التعليم الجيدة وأن التعليم يسير على نهج خاطئ إذ إنه يعتمد على الكتب النحوية وليس على الكتب التعليمية.^{٢٦}

أما الاتجاه الثاني فيرجع المآخذ عليه لعدم مراعاته المحتوى اللغوي الثقافي في اختيار المواد الدراسية. إن سلسلة العربية للناشئين والعربية بين يديك لا يخصص إعدادهما الإندونيسيين خاصة ولكن الناطقين بغير العربية عامة،

٢٦ أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٠، ص: ١٨.

فإذا استخدمنا لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا فاستتبع ذلك مراعاة تناسبها مع المستوى اللغوي للإندونيسيين كما استتبع إدماج محتوى الثقافة الإندونيسية.

ثالثاً: طرائق التدريس:-

إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة النحو والترجمة.^{٢٧} ذلك لأنها تناسب ما تستتبعه أهداف التعليم ومواده المركزة على القواعد والترجمة. إضافة إلى ذلك، إن هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير استخدام اللغة الأم في عملية التعليم وهذا ملجأ آثره عدد غير قليل من المعلمين في إندونيسيا الذين لا يتمتعون بما يكفي من مهارة التحدث باللغة العربية.^{٢٨}

ومن قصور هذه الطريقة أنها تفتقر إلى أسس منهجية ولا إلى أسس لغوية تربوية وقد أكد العلماء أنها قد ثبت فشلها في تعليم اللغة العربية بنتيجة مرضية في معظم الدول الأجنبية الناطقة بغير العربية. ونتيجة التعليم على هذه الطريقة -على حد ما أثبتته الدراسات- تخرج الطلاب الملمين بقواعد اللغة العربية وفن الترجمة ولكن مفتقرين إلى مهارات الاتصال باللغة العربية.

هناك محاولات في بعض الجامعات في استخدام طرائق أخرى مثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية نتيجة استخدام سلسلة العربية للناشئين والعربية بين يدك. ولكن هذه المحاولات اصطدمت بمستوى المعلمين المتدني في الاتصال الشفوي باللغة العربية.

رابعاً: مشكلة الموارد البشرية:-

ومن المشاكل التي تتعلق بمعلمي اللغة العربية في إندونيسيا هي:

١. إن معظم المعلمين ليسوا من المتخصصين في تعليم اللغة الأجنبية أو العربية على وجه التحديد وليس لديهم ما يكفي من المعلومات حول تعليم اللغة ومنهجها. إنما معظمهم الملمون بقواعد اللغة العربية وترجمة نصوصها أو خريجو جامعات الشرق الأوسط المتخصص

٢٧ نصر الدين إدريس جوهر، الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريبها للإندونيسيين، بحث تكميلي غير منشور، معهد خرطوم الدولي للغة العربية، السودان، ٢٠٠٣، ص: ٦١.

٢٨ نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا في ضوء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، ٢٠٠٦، السودان، ص: ٢٦.

في غير العربية.

٢. إن معظمهم لم يتلقوا تدريبات إعداد المعلمين سواء كان قبل الخدمة أو أثنائها مما يمنعهم من تحسين أدائهم التعليمي.

٣. إن معظمهم لا يقدر على الاتصال باللغة العربية مما يجعلهم مضطرين إلى استخدام اللغة الإندونيسية في عملية التعليم—الأمر الذي يقف وراء شيوع استخدام طريقة النحو والترجمة في مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.^{٢٩}

هذه القصور في الموارد البشرية لا يأتي من فراغ وإنما تقف وراءها عدة عوامل يتلخص أهمها فيملي:

١. انعدام تخصص تعليم اللغة العربية خاصة على المستوى الماجستير والدكتوراه مدة طويلة قبل أن ظهر أخيرا في السنوات الأخيرة مما يمنع المعلمين من التأهيل لأن بعضهم لا يجدون مكانا لمواصلة تخصصهم وبعضهم مضطرون إلى التخصص في مجالات العلوم الأخرى التي لا علاقة لها مهنيا ومعرفيا بكونهم معلمي اللغة العربية.

٢. ندرة الدورات التدريبية التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون في تحسين أدائهم التعليمي.

٣. اتجاه النحو والترجمة السائد في تعليم اللغة العربية. فبما أن هؤلاء المعلمين هم إنتاج هذا الاتجاه التقليدي فلا يدعو للاستغراب إذا كانوا متمكنين من حيث القواعد والترجمة وضعفاء في المهارات الاتصالية أو مهارة الكلام على وجه التحديد.

وهذا القصور يعد مشكلة شائكة يؤدي إلى مشكلة أخرى أساسية التي لا تقل خطورة وهي صعوبة التخلي عن الاتجاه التقليدي والتحول إلى الآخر الحديث، لأن المعلمين أنفسهم إنتاج هذا الاتجاه التقليدي من ناحية ولم يمروا بخبرات يمكن أن تحولهم من هذا الاتجاه من ناحية أخرى. فكيف يتخلون عما يتبنونه؟ أو في المرحلة التطبيقية: كيف يعلمون الطلاب مهارة الكلام وهم أنفسهم يفتقرون إليها؟

ح. الخاتمة

لتثقيف كذلك الطفل العاطفي بحيث يتوقع أن ينفذ في الأمور التالية: أولا،

تغيير نموذج لنا عن *intelligensi* مفهوم (المخبرات). هذا هو فهم المخبرات لا يقتصر فقط على المثقف، ولكن لا الذكاء العاطفي لا يقل أهمية التي يمكن تطويرها لتقديم نجاح المتعلمين. ثانيا، على ضرورة أن تكون المناهج دينامية وتقدمية لتنفيذ التعليم الذكاء العاطفي في المدارس.

جهود التعليم تهدف إلى خلق رجل ديناميكي، حرر، المساواة وأطلق سراحه أيضا من أجل تشجيع تطوير المشاعر الأطفال حيوي وفقا للطبيعة. لذلك تحتاج إلى وسائل تعليمية الإنسانية تكييفها وفقا لخصائص الطلبة. الثالثة والمسؤولية وجودة العاطفية للشخصية الطفل يعتمد على ما درجة من الوعي والعمل الجماعي بين الآباء والمدارس والمجتمع التعليم الأساسي.

ومن الملاحظة أن التطورات التي أنجزها مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسية تغطي جميع جوانب التعليم من منهج وإدارة وموارد بشرية مما يعني أنه قد توافرت لهذا المجال شروط التقدم والترقية. أما المشكلات القائمة التي لا تزال يتعرض لها هذا المجال فما هي إلا جزء لم تصل إليه هذه التطورات غير المكتملة، ستزول هذه المشكلات بمشيئة الله تزامنا مع اكتمال هذه التطورات، وهذا طبعا يتطلب جهودا مستمرة من المعنيين بهذا المجال.

DAFTAR PUSTAKA

A. Bahasa Indonesia

Forumlds, “ *Makna dan hakikat Tawazun*”, forumlds.googlepages.com

FKBA, Kecerdasan Emosi dan Quantum Learning, *Inservice Training, Modul Pelatihan FKBA*, 2000

Ginanjar A , Ary, *ESQ Emotional Spiritual Quotient* (Jakarta: AGRA, 2005)

_____, *Rahasia Sukses Mengembangkan ESQ Power* (Jakarta: ARGA Publishing, 2009)

230

Goleman, Daniel, *Emotional Intelligence, Mengapa EI Lebih Penting Daripada IQ* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2000,)

Gottman ,John dan DeClair , Joan, *Kiat-kiat Membesarkan Anak Yang Memiliki Kecerdasan Emosional* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama)

Hadi. “*Pengertian tawakal*”. Hadingrh.multiply.com/journal/item

Hafidz, Muhammad Nur Abdul, *Mendidik Anak Bersama Rasulullah* (Jakarta: Al Bayan, 1997)

Mujib , Abdul dan Mudzakir, Jusuf, *Nuansa-nuansa Psikologi Islam* (Jakarta: Grafindo Persada, 2002)

Maylan, “ *Keseimbangan IQ EQ dan SQ dalam Perspektif Islam*”.
Maylan-ademayem.blogspot.com/keseimbangan IQ-EQ-SQ-dalam.html

Ramayulis, *Psikologi Agama* (Jakarta: Kalam Mulia, 2007)

Rawiyah An-Nawawi, Abu Usamah Bin, “ *Tawadhu*”, blog.re.or.id/tawadhu.htm

Segal , Jeane, Phd., *Reasing Your Emotional Intelligence*, terj. Ali Ni-

landari, “Melejitkan Kepekaan Emosional, Cara Baru –Praktis Untuk Mendayagunakan Potensi Insting dan Emosi Anda”. Cet 1 (Bandung:Kaifa,2000)

Suyadi, *Ternyata Anaku Bisa Kubuat Genius*, Inilah Panduannya Untuk Para Orangtua dan Guru (Yogyakarta:Power Book)

_____, Suyadi, *Quantum Dzikir*, (Interkoneksi Dzikir dan Optimasi Kecerdasan Manajemen Dzikir berorientasi Semprnanya SQ,EQ, dan IQ). (Jogjkarta: DIVA Press.2008)

Talibo, Ishak W. *Membangun Kecerdasan Emosional dalam Perspektif Islam*, jurnaliquro.word press.com.2008

Yuki,Budi“ *Pengertian dari Integritas, Loyalitas, dan tanggung Jawab*”. Budi yuki.organisasi.org/arti-pengertian-dan-integritas-loyalitas-dan tanggung –jawab.2008

231

Wijokongko,Martin,*Keajaiban dan Kekuatan Emosi* (Yogyakarta:Kanisius,1997)

B. Bahasa Arab

رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه، وأساليبه ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، ١٩٨٩م، ص: ٥

محمد زايد بركة، ”اللغة العربية لدى الناطقين بها والناطقين بغيرها“، المجلة العربية للدراسات اللغوية، العدد ١٧، فبراير ٢٠٠٠م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ص: ١٣-١٥.

فتححي على يونس و محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية إلى التطبيق)، مكتبة وهبة، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص: ٨٦.

شهداء صالح، مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بإندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية) رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، ٢٠٠٦، السودان، ص: ٣٠.

أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، مكتب النهضة المصرية، القاهرة،
١٩٨٠، ص: ١٨.

نصر الدين إدريس جوهر، الأفعال المتعدية بحروف الجر وتدريبها للإندونيسيين،
بحث تكميلي غير منشور، معهد خرطوم الدولي للغة العربية، السودان،
٢٠٠٣، ص: ٦١.

نصر الدين إدريس جوهر، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا
في ضوء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة الدكتوراه غير منشورة،
جامعة النيلين، ٢٠٠٦، السودان، ص: ٢٦.